العدد الخامس والعشرون - الجزء الثاني - ديسمبر - 2025 - السنة الرابعة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)
رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)
رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المجلة : المجلة الامريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

الناشر: الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب – عنوان

3422 OLD CAPITOL TRL SET 700
CITY : WILMINGTON
ZIP CODE:19808
UNITED STATE – DELAWARE

هاتف : +13323226047

البريد الالكتروني : info@aiahet.us

الطبعة الاولى : 2025 – 1446

الايداع القانوني : 2025PE0017

الطبع : مطبعة الامنية – الرباط

الهاتف : 0537.72.48.39 – الفاكس : 0537.20.04.27

البريد الالكتروني : impoumina@yahoo.fr

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري - نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية – ولاية ديلاوير الامريكية.

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق) مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،. جمهورية العراق . المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. د. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربي. (التنضيد)
5. م.م. محمد تايه محمد بخش - وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف/ العراق. (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1. .د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان.

2. أ.د. إلهام شهرزاد روابح. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة البليدة 2. الجمهورية الجزائرية.

3. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.

4. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق.

5. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.

6. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي. عميد كلية الدراسات العليا. الجامعة اليمنية. الجمهورية اليمنية.

7. .أ.د.نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.

8. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق.

9. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.

10. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق.

11. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق

12. أ.د. محمد نهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق

13. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف- عميد كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.

14. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق.

15. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق

16. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.

17. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله .وزارة التربية والتعليم .فلسطين.

18. أ.د. خليفة صحراوي .رئيس قسم اللغة العربية وآدابها .كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة باجي مختار عنابة .الجمهورية الجزائرية.

19. أ.د. داود مراد حسين الداودي .دكتوراه العلوم السياسية .مدير وحدة البحوث والدراسات .جامعة القادسية .كلية القانون .جمهورية العراق.

20. أ.د. راشد صبري محمود القصبي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية .جامعة بورسعيد .جمهورية مصر العربية.

21. أ.د.صفاء محمد هادي - الجامعة التقنية الجنوبية - الكلية التقنية الإدارية – البصره الاختصاص العام دكتوراه ادارة الأعمال.

22. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية .جمهورية العراق.

23. أ.د.عدنان فرحان الجوراني .أستاذ الاقتصاد .جامعة البصرة .جمهورية العراق.

24. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى .جمهورية العراق.

25. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية .جامعة محمد الخامس .الرباط، المملكة المغربية.

26. أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف- أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، رئيس رابطة التربويين العرب .كلية التربية .جامعة بنها .جمهورية مصر العربية.

27. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي .نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية .جامعة ديالى .جمهورية العراق.

28. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي .رئيس قسم أصول التربية .كلية التربية .جامعة بور سعيد .جمهورية مصر العربية.

29. أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق.

30. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص . كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية العراق.

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.م.د.آرام نامق توفيق . كلية العلوم . جامعة السليمانية . جمهورية العراق.
2. م. د. بلال حميد داوود- أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين– مدير المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث- المملكة المغربية.
3. د. جميلة غريّب . قسم اللّغة العربيّة و آدابها . جامعة باجي مختار. عنابة . الجمهورية الجزائرية .
4. أ.د. حورية ومان . أستاذ التاريخ المعاصر . جامعة محمد خيضر. بسكرة الجمهورية الجزائرية.
5. أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية . ليبيا.
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية .
7. أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي . المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين . الرباط . المملكة المغربية.
8. أ. م.د. رضا قجة. علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
9. د. صفاء محمد هادي هاشم- معاون عميد الشؤون الادارية والطلبة . كلية التقنية الإدارية . جمهورية العراق.
10. أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا .
11. أ.د. علي سموم الفرطوسي . كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية . جمهورية العراق.
12. د. حدة قرقور . كلية الحقوق . جامعة محمد بوضياف . المسيلة . الجمهورية الجزائرية.
13. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق .
14. د. محمد عيد السريحي . مستشار وعضو مؤسس لجمعية البيئة السعودية . المملكة العربية السعودية.
15. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.

16. م.د. محمد مولود امنكور. كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

17. م.د.مروة إبراهيم زيد التميمي. كلية الكنوز. الجامعة الأهلية. جمهورية العراق .

18. أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي. عميد الشؤون الأكاديمية الأميريكية للتعليم العالي والتدريب. جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.

19. أ.د. نادية حسين العفون، كلية التربية للعلوم الصرفة.ابن الهيثم- جامعة بغداد، جمهورية العراق.

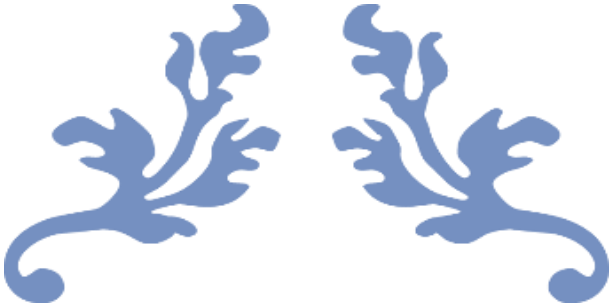

مقال العدد

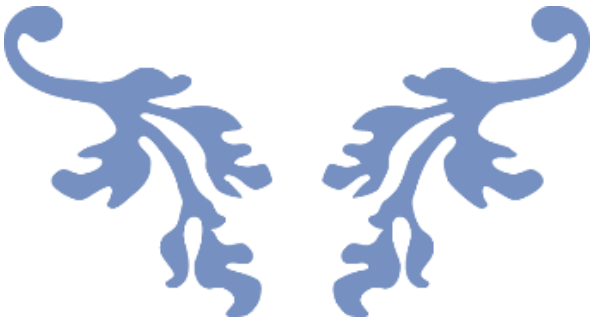

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمدّ لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أمّا بعد

يسرّنا أن نقدم لكم العدد 25 الجزء الثاني من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثون من مختلف دول العالم.

لقد دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجلات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيتات زمنية محددة ، فأن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فأن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجلات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضًا أن هذا العدد يصادف حدثًا مميزًا في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحنها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضًا للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالميًا.

30/12/2025 الرباط ـ المملكة المغربية هيئة تحرير المجلة

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها

فهرس الموضوعات

الفكر السياسي وبناء الدولة المعاصرة: دراسة تحليلية في المفاهيم والتحولات التاريخية
د/ عبدالولي حازم محمد ردمان الشميري.....10

التغيرات الرقمية وتأثيرها على الإعلام المعاصر
ذة. كوثر رغوي.....28

جماليات الانزياح النحوي في الشعر الأندلسي (ظاهرة التقديم والتأخير أنموذجًا).
م. م. حيدر عبد الكاظم اسماعيل.....38

فضائل أهل البيت (عليهم السلام) من خلال مؤرخي الأندلس دراسة تحليلية (ابن الأبار أنموذجاً)
م.م. خزعل راجي صايل.....56

تصميم الفضاءات الداخلية ودورها في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية
م.م. نوار عبد الأمير حميد.....78

تفعيل دور السياحة الداخلية الاهوار العراقية نموذجا
الباحث : م .م حميد صباح حميد الدهان.....100

تحديات الحداثة في ظل مجتمع المخاطر : دراسة حالة العراق
الباحثة : علياء حميد خيون.....124

من علم اجتماع الادب إلى النقد الاجتماعي: دراسة نقدية تحليلية
خولة الزلزولي.....142

التربية والتعليم : تحديات الجودة والتحول الرقمي -المملكة المغربية أنموذجا-
الباحث :ابراهيم أزضوض.....155

القيادة التحويلية وأثرها على الابتكار المؤسسي في صناعة السياحة: تحليل شامل
الباحث : رزاق محمد التميمي.....177

التحولات في مفهوم التوحد من منظور علم النفس الحديث: من الاضطراب إلى التنوع العصبي
محمد رشدي أبوالليث / دة: رشيدة كوجيل 195

دور المدرسة في الحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية من خلال الكتاب المدرسي
لمادة التربية الفنية بالمدرسة الابتدائية أنموذجا.
العربي العيوشي.....212

حماية حق التعليم - دراسة في ضوء المواثيق الدولية ومدى توافق التشريعات الوطنية معها
م . د . فلاح مهدي عبد السادة.....232

Western Narcissism and the Evasion of Ethical Responsibility in David Hare's The Vertical Hour A Levinasian and Postcolonial Reading
Asst.lect Zaineb Raad Mohsin.....249

تصميم الفضاءات الداخلية ودورها في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية

م.م. نوار عبد الأمير حميد

جامعة بغداد–كلية الفنون الجميلة

Noura.Abdulameer@cofarts.uobaghdad.edu.iq

009647709807031

ملخص:

يأتي فعل التصميم الداخلي في مقدمة التخصصات الإبداعية بوصفه أحد الوسائل التي يتم الاعتماد عليها في تشكيل الفضاءات الداخلية والتي يتم عن طريقه التناغم مع راحة والصحة النفسية التي تعزز جوانب الرفاهية لدى مستخدمي تلك الفضاءات مع الاخذ بنظر الاعتبار الدور الذي يقع على فكر التصميم في معالجة الموضوعات التي تتبنى مساقات الجوانب النفسية وما ينعكس منها على حالة الرفاهية كظاهرة في المجتمع العراقي، وما يوظفه المصمم في تكويناته الجمالية لتحقيق الابعاد الصحية داخل الفضاءات الداخلية.

الكلمات المفتاحية: تصميم، داخلي، فضاء، تعزيز، الصحة، النفسية، الرفاهية.

Interior Design and Its Role in Promoting Mental Health and Well-being

Nawar Abdul-Amir Hamid - University of Baghdad
College of Fine Arts

Abstract:

Interior design is a leading creative discipline, serving as a means of shaping interior spaces to harmonize with the comfort and psychological well-being of their users. This involves considering the role of design principles in addressing psychological aspects and their impact on well-being within Iraqi society. Designers utilize these principles in their aesthetic compositions to achieve healthy dimensions within interior spaces.

Keywords: Design, Interior, Space, Enhancement, Health, Psychology, Well-being.

الفصل الأول (الإطار المنهجي)

1-مشكلة البحث:

تشرط مؤسسات العملية الإبداعية في التصميم الداخلي على بعض المعالجات الشكلية وأخرى تقنية تتداخل اشتراطاتها مع متطلبات الصحة النفسية التي تحيلنا إلى توفير بيئة تتسم بالرفاهية، تنبع مخرجاتها الشكلية (المظهرية) لتعكس في نفس المتلقي الراحة والشعور المتناغم والاستقرار، فضلاً عن الإحساس بالوجود الذاتي.

من هنا تولدت فكرة تناول موضوع تعزيز الصحة النفسية عبر الرفاهية التي يحققها التصميم الداخلي إذ تنسجم معايير وخصائص التصميم بما توفره من فاعلية في استلهام أفضل المعطيات التي ترفع من مستوى جودة المعيشية في الفضاءات الداخلية (أماكن الاستراحة والاستجمام)، مع الاخذ بنظر الاعتبار الابعاد الجمالية التي تتصل بالنسق البصري وتأثيراته ووفقاً لذلك تتحدد إشكالية البحث عبر التساؤل الآتي: ما هي مديات التصميم الداخلي في تعزيز الصحة النفسية وصولاً للرفاهية؟

2-أهمية البحث: تكمن أهمية البحث عبر الآتي:

أ-الجانب النظري: السعي الحثيث لإيجاد مرتكزات فكرية تجسد الواقع التصميمي المحلي في المناطق السياحية، مع رفد المصمم الداخلي المحلي بالمعرفة الثقافية للمفاهيم المرتبطة بعلم النفس من وجهة نظر طروحات التصميم المستدام والبيئة الملائمة للعيش، وما ينعكس ذلك في الحقل التنظيري للتصميم الداخلي.

ب-الجانب التطبيق: التطبيق الإيجابي لدمج التقنيات مع متطلبات التجاب الفنية في ابعادها النفسية وما يتعلق بالأثر الناتج عن المعالجات الفنية الإبداعية التي تميز التشكيلات الفضائية لتصاميم الداخلية وظيفياً واداتياً وجمالياً.

3-هدف البحث: يهدف البحث إلى:

-تعرف التصميم الداخلي ودوره في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية.

4-حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

أ-الحد الموضوعي: دراسة التصميم الداخلي ودوره في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية.

ب-الحد المكاني: جمهورية العراق-مدينة بغداد (الفضاءات الداخلية للمنازل المعاصرة)

ج-الحد الزماني: العام 2023.

5-تحديد المصطلحات:

أ-الصحة النفسية: ذلك العلم الذي يعني بوصول الانسان الى حالة من التوافق النفسي مع ذاته ومع الاخرين وقدرته على مواجهة الازمات المختلفة بشكل ايجابي وتوفير الحلول لها مع الاستعمال الامثل لطاقاته الكامنة وتوظيفها للوصول الى حالة أكثر استقرارا وتكاملا (علي، 2025، صفحة 2).

ب-الرفاهية: هي تلك السعادة التي ترتبط بالشعور الداخلي ينبع من الذات التي تعكس المشاعر الإنسانية كالرضا عن النفس والثقة بها والرغبة في العطاء والقدرة على تقديم الدعم اتجاه المحيط وما يحتويه (الخواجة، 2010، صفحة 12).

الفصل الثاني (الإطار النظري)

المبحث الأول: التصميم الداخلي وفاعليته الوظيفية والادائية:

يتصف التصميم الداخلي بأنه فن ابداعي يجمع بين هندسة التكوينات وتوزيع العناصر داخل الفضاء على وفق تقسيمات للأحياز المتمثلة بالفضاء الواقعي على وفق عمليات إبداعية تخضع لعملية الاتصال الفكري مع محتوى الفضاء الداخلي، تلك العملية التي تعكس الكثير من الحالات المرتبطة بعوامل سيكولوجية وأخرى فسيولوجية تتعانق فيها المشاعر والاحاسيس لدى المستخدم.

أن التصميم بوصفه العملية الكاملة لتنظيم وتنسيق مجموعة من العناصر أو الاجزاء الداخلية عبر التخطيط المنهج لشيء ما وانشاءه بطريقة مرضية أو استثنائية من الناحية الوظيفية أو النفعية فحسب، بل لجلب السرور الى النفس الإنسانية، وتكون بشكل متماسك لتحقيق الابعاد التي ترتبط بعوامل المتطلب الادائي للشيء (إسماعيل، 1999، صفحة 43) وأن التصميم الداخلي كونه عملاً خلاقاً يحقق غرض توفير المتطلبات الوظيفية والبيئة اللازمة عن طريق عملية الابتكار للتوصل إلى ادائية أفضل لإنجاز الفعاليات البشرية ضمن الفضاءات المختلفة بمفهوم جمالي وتعبيري، اذ انه مجموعة من القواعد والأسس والمعارف العلمية والعملية التي تحقق الهدف التصميمي المطلوب (جرجيس، 2014، صفحة 8).

ويقصد بمفهوم التصميم الداخلي القوة الفاعلة والمؤثرة في العملية الفكرية عبر تخطيط وتنظيم وتصميم الفضاءات الداخلية لإيجاد بيئات تلبي الحاجات الأساسية من مأوى وحماية، كما تؤثر في شكل وفعاليات مستخدميها وادراكهم لها، فضلاً عن تأثيرها في شعورهم وأمزجتهم وشخصياتهم (الامام، 2014، صفحة 21) وكل تلك التوصيفات تحيلنا إلى عملية الاتصال بوصفها مهارة إنسانية متميزة قائمة على استعمال الرموز وتبادلها، أي أن التفاعل بين مكونات الفضاءات الداخلية وما تحمله من المعاني التي ترمز لها تكون لها مدلولات محددة أو إيحاءات أو إشارات بصرية، تساهم بشكل وآخر في تحقيق توليفة نفسية إيجابية، أي أن لغة التصميم تشتمل على حوار بصري يحرك الشعور الداخلي للمتلقي (المستخدم) فهي مرئية تستخدم الدلالات الصورية والتكوينات التشكيلية في نسق بصري، إذ يمكن أن نعد علم الدلالة الصوري جزء من دراسة اللغات الصورية الشكلية في حقل التصميم الداخلي (الغبان، 2023، صفحة 228) والتي ترتبط بأواصر متماسكة وظيفياً، على اعتبار أن التوليفة البصرية لها وظيفة تفاعلية تنبع عبر الآتي:

1-وظيفة تعمل مع البيئة لتوقع ظرفا محددا وتتضمن المتطلبات والأوامر والتعبيرات عن الرجاء والأمل.

2-وظيفة تقوم بتنظيم الفعاليات واللقاءات والمؤتمرات بين الأشخاص ضن الفضاء الداخلي لتحقيق رفاهية عامة.

3-وظيفة خاصيتها أن تعزز الحوار والتواصل لاستمرار العلاقات الاجتماعية وبشكل إيجابي بين أفراد المجتمع وتتضمن عن طريق ربط أساليب التصميم وتقنيات الخطاب.

4-وظيفة رمزية التي تعبر عن المشاعر والانفعالات الشخصية مثل المتعة والسعادة.

5-وظيفة البصرية التي تكون سماتها التعبير وعلاقته بالصحة النفسية.

6-وظيفة تجاذبية لنسق العلاقات الإبداعية في توظيف المفردات داخل التصميم.

7-استخدام اللغة البصرية في الوظيفة الإعلامية أو الإخبارية (حجاج، 1988، صفحة 42).

فقد تصبح الوظيفة أيضا ميزة أو سمة جمالية لأداء وظيفية تعبيرية بمرور الوقت، إذ يتضح مما تقدم أن الفكرة الوظيفية في التصميم الداخلي تمثل احدى أهم مميزات الفكر الحديث والمعاصر، لما لها من أهمية معرفية بسبب تنوع طرق استخداماتها ومستوياتها، مع الاخذ بنظر الاعتبار تعقيد اساليبها واستراتيجياتها المتبعة في مجالات الفكر البشري، لذا يتم وضع التفكير في الوظيفة بحرفية عالية في الفن ولاسيما فن التصميم الداخلي، اذ ان فرضية التصميم الداخلي تكمن في كونه عمل فني تغطي مكوناته من العناصر الجمالية مع العناصر الوظيفية عبر تداخلها، ليظهر تعبيرها عن انجاز فني أبداعي وبالتالي يمكن للوظيفة أن تكون جزءاً من وحدات التصميم الداخلي (الاسدي، 2023، صفحة 71).

فيما تعد القيم الجمالية للعمل الفني عن طريق التعبير المصاحب للعلاقات الجمالية تتطابق مع وظيفة تصميم الفضاءات الداخلية ووفقاً لقدرة التعبير عن الوجدان البشري في التأثير وفي حقيقته العلاقات الموجودة فعلا في ذهن الإنسان، التي تولد الراحة النفسية والجمالية للعمل الفني فإنها ليست العلاقات او التعبير عن المشاعر الذاتية فحسب، بل هي ما توضح فكرة الجمال الداخلي وتذوقه بوصفها إحدى صورة الوجدان البشري (الامام، 2014، صفحة 99)

نستنتج من ذلك بان التداخل بين هذه الوظائف يكون عبر توليد الواحدة بالأخرى، أي كتوليد الوظيفة من خلال الجمالية وتوليد التعبيرية عبر الجمالية، وتوليد الجمال عبر الوظيفة. وهكذا في توليد الواحدة الأخرى، فضلا عن ذلك ان التصميم يدخل فيه ذاتية المصمم وطبيعة الأشخاص الذين يصمم لهم احتياجاتهم، رغباتهم، المساحة، الاتجاه (الاسدي، 2023، صفحة 71)

فالوظيفة الادائية هي شرط النشاط أو الفعل الذي يتم عن طريقه تحقيق هدف العنصر في الفضاء المصمم وبالتالي يؤدي تحقيق الغرض الذي صممت من اجله، لاسيما باتخاذها اشكالا بما يتناسب مع هذه الاغراض والتي تصلح لتأديتها العوامل النفسية (العياش، 2006، صفحة 87).

فان تنوع هذه الاشكال في الفضاءات الخاصة منها والعامة, التي تؤدي الى وظائف متعددة تعمل بدورها على تلبيه احتياجات الانسان الأساسية، علما ان علاقة الشكل بالوظيفة هي علاقة جدلية وليست علاقة مباشرة, اذ تعتمد على العنصر الذي يربط بين هذين المفهومين, وهو الانسان، فان كل ما تتميز به هذه الفضاءات من وظائف هي نتيجة تعدد قرارات ومتطلبات إنسانية، تم اتخاذها في ظروف وازمنة مختلفة لتلبية احتياجات معينة، وتحت تأثير تغيير حالة القيم والاحتياجات الاجتماعية فضلا عن الظروف وتطور المحددات التقنية والثقافية، إذ يخضع الهيكل الوظيفي لأغلب الفضاءات أو الامكنة نحو التغيير الدائم (البياتي، 2018، صفحة 43).

فعناصر التزيين هي تجمل الفضاء عن طريق الصور أو المرايا أو المطبوعات الجدارية، فضلاً عن النباتات والاواني ووحدات الاضاءة، فهي تجمع بين الفن والوظيفة، وتحقق للمكان المنفعة والجمال، وتثريه مادياً ومعنوياً، لإيجاد بيئة مناسبة، ويمكن تقسيم العناصر التزيينية الى نوعين وهما:

-**عناصر تزين وظيفية**: ومنها تكون ثابتة أو متحركة, تؤدي وظائف معينة، تتميز بأهميتها في تكامل عناصر الفضاء، مثل الساعات، المرايا، المفاتيح الكهربائية، أغطية اللمبات، المقابض، وأقمشة الستائر (الدليمي، 2025، صفحة 67)

-**عناصر تزينية غير الوظيفية**: وهي قطع غير مستخدمة الا أنها لازمة في تحقيق نواحي فنية

للحصول على جانب جمالي، مثل (الرسومات واللوحات والمطبوعات) وقد توجد أنواع تجمع بينهما تؤدي الى جانب جمالي وتقوم بأداء وظيفي معين، ومنها:

أ- **الستائر**: وهي التي تقوم بإضفاء لمسات جمالية للفضاء، ولها دور وظيفي في ايجاد جو سائد

وتحديد طابع عام، فضلاً عن منحها خصوصية للفضاء، ويمكن ان تقوم الستائر بعض

الوظائف منها:

- التحكم بالضوء تحدد كمية الضوء الداخل بحساب الرغبة والعزل الحراري عبر التقليل من الحرارة الداخلة الى الفضاء.
- القيم اللونية: إذ تقلل الالوان القاتمة والاقمشة السميكة تقلل من شدة الضوء ولونه.
- الخداع البصري: تغطي العيوب ومنها ما تخفه من عيوب معمارية وتحل بعض المشاكل، مثل ضيق النوافذ وتجعلها أكثر أتساعاً.
- العزل الصوتي: تمتص الاقمشة الصوت، وذلك لأنها تساعد على تكسير الموجات الصوتية، ولاسيما الاقمشة السميكة.

ب –**اللوحات والصور**: تضفي لمساه جمالية وتزين الجدران، وتولد ألوانها وأشكالها الراحة النفسية للمتلقي، ويمكن توظيفها بما يتلاءم مع طبيعة الفضاء لتعطي انسجاما وتناسقا للتصميم، أو تحقق الاتزان فيه.

ج –**المرايا**: تعد عامل مهم لدى المصمم يتحكم بها، تساهم في أتساع الفضاء، إذا كانت مساحته ضيقة، وفي ايجاد التوازن فيه، بما يتلاءم مع الاختيار لمكانها وحجمها المناسب، أذ يعمل تحديد موقعها على مضاعفة الاضاءة داخل الفضاء، ويفضل أن يتم وضعها امام الاضاءة والنوافذ.

د –**الساعات**: وهي بأنواع مختلفة وبخامات متنوعة، منها ما توضع على الجدران أو ترتكز على الارض أو الطاولات أو الرفوف، بحساب طبيعة الفضاء ووظيفته، فهي تعد قطعة من الديكور لها جانب وظيفي.

هـ –**المجسمات**: وهي أنواع تعطي للفضاء طابعاً مميزاً، توضع على المناضد أو على الرفوف، مما تساعد على جذب المتلقي، وايجادها للتنوع داخل الفضاء، ومنها) الصناديق والاجسام النحاسية والفضية وأطباق الزجاج والمنحوتات (الدليمي، 2025، صفحة 70).

و–الإضاءة: وهي الإضاءة الطبيعية ومصدرها الشمس وبعض الأوقات لبزوغ القمر، والاضاءة الصناعية التي تتنوع بحسب مصادر الطاقة وتصنف أيضاً وفقاً لتقنية معينة، فضلاً عن وجود أماكن المواقد في بعض البيوت والتي تمنح ساكني المبني الراحة والشعور في فصل الشتاء بالدفء والراحة.

المبحث الثاني: علاقة التصميم الداخلي بالصحة النفسية والرفاهية:

تتجلى قيم التعبير الفني في التصميم الداخلي وما يتضمنه من معالجات في تحقيق ما يمكن أن ينعكس على شاغلي تلك الفضاءات التي تمثلها المباني المحلية بالإضافة إلى أدائها الجيد والمميز يكون الانعكاس الإيجابي في تكوين بيئة ملائمة تعمل على تعزيز الصحة النفسية وترتقي بالرفاهية في مجمل عملياتها الاستنتاجية ويطرح الموضوع عبر الجوانب الآتية:

اولاً: مفهوم الصحة النفسية:

الصحة النفسية كمفهوم من المفاهيم النفسية شأنه شأن مفهوم الصحة العامة، ينظر الية على انه منتهى ما يصل اليه الفرد عن طريق سلوكه وتفاعله في الحياة مع من حوله وفي بيئته، وعلى وفق ذلك يمكن عد الفرد وعلاقته بالبيئة قوة من التفاعل الإيجابي، بوصفه جزءا منه يعي دوافع سلوكه، ويكون مؤثرا في البيئة من حوله بفاعلية او موجهاً للمثيرات المختلفة الواقعة على الاخرين ضمن ذلك المحدد المكاني (علي هـ.، 2025، صفحة 4).

إن المشاكل الصحية النفسية من أكثر المشاكل شيوعا وتأثيراً في حياة الأفراد والمجتمعات، وموضوع الصحة النفسية من أهم وأعقد المشاكل التي يواجهها الإنسان. إذ شهدت الفترة الأخيرة تغيرات كثيرة ومختلفة في حياة البشر مما أدى إلى تنوع مشكلات الأفراد.

فالصحة النفسية هي محصلة عوامل كثيرة منها ما يتعلق بالفرد، ومنها ما يتعلق بالمجتمع، ومنها ما يتعلق بطبيعة العلاقة أو التفاعل بين الفرد والمجتمع تحت تأثير العوامل الثقافية التي يتبناها الفرد والمجتمع. وان تمتع الفرد بصحة نفسية سليمة يرتبط بنموه النفسي، وبما يمر به من ظروف عبر حياته وأن السعي للوصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية هدف يسعى إليه الأفراد جميعاً من أجل حياة يتمتع بها الفرد ويتمتع بها الآخرون معه. والاهداف التي لها علاقة بين البيئة والصحة النفسية وهي:

1–فهم الذات: فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته فهو يعرف ذاته ويعرف حاجاتها واهدافها.

2–التوافق: ويعني ذلك التوافق الشخصي بالرضا عن النفس وفهم نفسه والأخرين من حوله.

3–الصحة النفسية تجعل حياة الفرد خالية من التوتر والاضطراب والصراعات المستمرة مما تجعله يشعر بالسعادة مع نفسه.

4–الصحة النفسية تجعل الفرد قويا تجاه الشدائد والازمات وتجعل شخصيته متكاملة تؤدي وظائفها بشكل متكامل متناسق.

5–الصحة النفسية تجعل الافراد قادرين على التحكم بعواطفهم وانفعالاتهم وبالتالي تجعلهم يسلكون السلوك السوي ويبتعدون عن السلوك الخاطئ.

6–ان الهدف النهائي للصحة النفسية هو ايجاد أكبر عدد من الافراد الاسوياء (مياسا، 1997 ، الصفحات 16-19).

لعل مسار الصحة النفسية تعمق الجانب الذاتي والسلوكي اللذان يتأثران من وجهة نظر الباحثَ بالمكان وتأثيره ومحتوى المكان وما ينعكس منه على الراحة النفسية والاستقرار الذاتي، إذ يؤثر المكان بشكل على نفسية شاغلي الأماكن مهما كان تنوعها مما يعطي نتاجاً للتفاعل الإنساني والاجتماعي، وما تؤكده تلك النقاط السابقة من قوة تحقيق التوازن النفسي والاستقرار وما يتولد عنهما من رفاهية كشعور بالاسترخاء والتناغم مع المحيط البيئي داخل الفضاء.

ثانياً: الانعكاس المادي لمكونات البيئة الداخلية (التصميم الداخلي ودوره في الرفاهية):

لقد ارتبط مفهوم الصحة النفسية بالصحة العقلية وعند النظر إلى تلك المفاهيم ومفرداتها نجد الكثير من العلاقات الناتجة عن الرفاهية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمكان والمحتوى البيئي (المكان) ولعل أم العوامل التي تساهم بفاعلية هي تلك المكونات التي تنعكس في وجودها على النفس الإنسانية مما تعطي قوة ودافعية في التفاعل الإيجابي، "وللصحة النفسية شقان: أولهما نظري علمي، يتناول الشخصية والدوافع والحاجات، وأسباب الأمراض النفسية وأعراضها، وحيل الدفاع النفسي، والتوافق وتعليم الناس، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتدريب الأخصائيين للقيام بالبحوث العلمية والشقق الثاني تطبيقي عملي، يتناول الوقاية من المرض النفسي، وتشخيص الأمراض النفسية وعلاجها" (الخواجة، 2010، صفحة 11)، وقد يتعلق ذلك بالبيئة المكانية والاجتماعية وماهي المؤثرات المباشرة وغير المباشرة التي تؤطر الأسباب الواجبة للتغلب على الإشكالات التي تتداخل مع دور الفن والابداع في تحقيق الرفاهية التي تساهم بقوة في تحقيق استقرار نفسي وبدوره يؤدي إلى الصحة العامة ومنا النفسية على وجهة الخصوص.

إذ يعتمد علم النفس الفني على مبادئ تتعلق بالجانب الروحي والشعور الداخلي الذي يولد دافعية وتحفيز ورغبة إنتاجية مهما كان نوع ذلك الإنتاج، أذ أن (علم النفس الفني مجال متعدد التخصصات يتناول الإدراك الحسي والمعرفة وخصائص الفن وإنتاجه، عبر

استخدام المواد الفنية كشكل من أشكال العلاج النفسي، إذ يرجع إلى مفهوم العلاج بالفن بوصفه علاقة يرتبط فيه علم النفس الفني بعلم النفس المعماري وعلم النفس البيئي) (John, 2009, p. 183)، وكلاً منهما يقدم على إيجاد روابط السعادة التي تسد الحاجة الأدائية والوظيفة النفعية وتنعكس على الشعور مما تولد الرفاهية بمعانيها النفسية كالسعادة والرضا.

تدل الصحة العقلية أو النفسية الى مستوى الرفاهية النفسية أو العقل الخالي من الاضطرابات، "وهي الحالة النفسية للشخص الذي يتمتع بمستوى عاطفي وسلوكي جيد. ومن وجهة نظر علم النفس الإيجابي أو النظرة الكلية للصحة العقلية من الممكن أن تتضمن قدرة الفرد على الاستمتاع بالحياة وخلق التوازن بين أنشطة الحياة ومتطلباتها لتحقيق المرونة النفسية" (السفطي، 2025، صفحة 11).

تعد ممارسات الحفاظ على صحة نفسية جيّدة من الامور المهمة للعيش بحياة هانئة على عكس الصحة النفسية السيئة التي تعيق صاحبها من عيش حياة أفضل وتوجد عدة آليات تشخيص الصحة النفسية منها:

1-التحليل النفسي الذي يتم عن طريق التأمل الباطني: هو طريقة لازمة يتبعها علم النفس لأنه يبحث في أشياء غير ملموسة لا يحس بها إلا الشخص الواحد، إذ أن الشعور بالسرور هو شعور شخصية لا يدركه شخص آخر. وهي طريقة تعتمد في تعميمها على قدرة الوصف فعلى الإنسان أن يصف بدقه الحالة الداخلية ويعبر عنها باللغة، أي ملاحظة الإنسان لنفسه. والتأمل الباطني هو طريقة ينفرد بها علم النفس عن غيره ويتميز بها عن سائر العلوم، فالملاحِظ والُملاحَظ شيء وحد.

2-الملاحظة الخارجية: هي طريقة نستعملها حين نريد تفسير سلوك غيرنا بما يظهر على وجوههم ومن تصرفاتهم. وأحيانا في الملاحظة قد يكون الاستنتاج خاطئ نظرا لما بين الناس من فروق كثيرة، لأن بعض المظاهر التي تبدوا على بعض الأفراد قد تكون مصطنعة، علما بأن الأفراد يختلفون في طباعهم وفي الطرق التي يعبرون بها عما يخجلهم من مشاعر.

3-التجريب: هو عبارة عن ملاحظة تحت ظروف محدودة يمكن التحكم فيها، وبذلك تختلف التجربة عن الملاحظة. وقد يواجه عالم النفس صعوبة عند إجراء التجارب وهي تعدد العوامل والشروط التي ترتبط بالظاهرة، لأن الإنسان يتأثر بعوامل كثيرة ومتداخلة ولا يتأثر بعامل واحد. ونتائج التجريب تتوقف على نوعين من العوامل:

أ-عوامل خارجية: وهي الظروف المحيطة وما فيها من مثيرات.

ب-عوامل داخلية: وهي حالة الشخص المزاجية وحالته النفسية العامة (صبحي، 2024، صفحة 2).

من هنا تجد الباحثَ أن توافقية الصحة النفسية ترتبط بشكل مباشر في البيئة الداخلية أكثر من البيئة الخارجية على وفق تلك الآليات وضمن مقومات التفاعل البيئي البيني للتصميم الداخلي كمؤثر سيكولوجي، يتمثل بالعناصر وتوزيعها والترتيب والتنظيم وما ينعكس منها على تحقيق الرفاهية بشكلها الوظيفي والجمالي.

الفصل الثالث (الإطار المنهجي)

1-منهجية البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي لغرض التحليل.

2-مجتمع البحث: تم اختيار مجتمع بحث يمثل فضاءات داخلية لبيوت مدينة بغداد ووفقاً لتوزيع العناصر الثابتة والمتغيرة، التي تكون على التوالي كمساحات (100م-200م) بوصفها الخارطة المعتمدة حالياً في انشاء تلك الفضاءات السكنية في مدينة بغداد والمعتمدة رسمياً في أمانة العاصمة.

3–عينة البحث: تم اختيار (3) عينات بطريقة قصدية.

–مبررات اختيار العينة:

أ–اختيار فضاءات داخلية للبيوت الحديثة التي تخضع لخارطة أمانة العاصمة.

ب–تم اختيار العينات بعناية التي تتقارب فيها المساحة (أي أنها تشترك بمقاربات مساحة الأرض).

ج–يمتلك كل منهما فضاءات مفتوحة على الآخر، مما يمنحها تواصلية دائمة.

4–أداة البحث: تم اعتماد محاور الإطار النظري في الوصف والتحليل باعتبارها القاعدة الأساسية للتوصل إلى نتائج التحليل وتحقيقا لهدف البحث.

5–التحليل: سوف يتم الوصف التحليلي عن طريق المحورين الآتيين:

المحور الأول: الوظيفة الادائية للتصميم الداخلي وانعكاسها على الصحة النفسية.

المحور الثاني: مخرجات علاقة التصميم الداخلي ودورها في تعزيز الرفاهية.

عينة (1)

الوصف العام:

النوع: دار سكني المساحة ١٤٢ متر، واجهة 7م x 20.5م.

المكان: بغداد حي العامل الجمعيات قرب الخط السريع مقابل زنود الست الحمداني.

المكونات: يوجد أربع غرف نوم وأربع حمامات واستقبال ومطبخ حار وبارد وغرفة المعيشة درج مفتوح الواجهة مرمر.

اولاً: الوظيفة الادائية للتصميم الداخلي وانعكاسها على الصحة النفسية:

يتضح من خلال ما جاءت به واجهة المبنى كتكوين شكلي يظهر البناء الحديث المتبع حالياً في تشكيله الذي يعبر عن التباين بين العلاقة الخارجية للمبنى ومحتوى الفضاءات الداخلية على وفق طرق الاكساء التي ترتبط اساساً بالمواد المعاصرة التي تمنح الفضاء الداخلي وظيفة ادائية مميزة تساهم بشكل فاعل في تحقيق البعد الصحي من وجهة نظر طبية كون المواد التي تم استخدامها تتميز بخامتها الملساء اللامعة الصقيلة التي لا تسمح بتجمع الاوساخ والاتربة وغيرها من المواد التي تسبب قد تساهم بشكل وبآخر في تعفن الأماكن الرطبة.

يتميز التصميم الداخلي في هذا الانموذج عبر وظيفته الأدائية بما يمتلكه من مقومات وأن كانت المحددات الداخلية للمساحة تقيد المصمم ببعض العمليات فإن وظيفة التعامل البيئي جاءت عبر وجود بعض الفتحات والواجهات كالشبابيك الامر الذي جعله مميزا ويعطي امكانيه لدخول الهواء وسرعة التغيير داخل فضاء المنزل عبر الوظيفة التنظيمية فان المساحة الداخلية صغيرة باعتماد المساحة الأساسية للمنزل بوصفها ضعفاً واضحاً في توزيع المحددات واما وظيفة التداخل والذي تميزه ايضا وجود عناصر كونها وظيفة تعزيز التواصل الداخلي مع التواصل في الطابق الارضي والطابق الاول أي الانفتاح وبطريقة التعامل مع (الحوش المعروف سابقا) في البيوت البغدادية كذلك نجد أن الجانب الايجابي لتلك الاساليب تعتمد على بعض التقنيات التي تعطي خصوصية لكن بممر واحد وهذا يدعو إلى وجود تغير في طريقة التعامل مع درجات الحرارة ومع الإنارة الواحدة متمثلا بوجود لبعض الثريات التي تعطي انارة في الطابق الاول والطابق الارضي وسرعة التواصل في هذه المباني الداخلية تمنحت الفضاء الداخلي خيار اوسع في تعزيز جوانب اخرى وهي الحصول على مشاعر الوجود الداخلي والتواصل مع الاطراف في الغرف الاخرى وتوزيع بعض العناصر في اماكن سببت اشكالا كوضع الشاشة تحت الدرج وهذا قد يعيق مستوى النظر لدى الجالسين باعتبار هذا المكان هو مكان تم توظيفه عن طريق بعض الادوات للمطبخ وهذه الطريقة ايضا مشتركة بين النظام المعمول به في امريكا اي مكان الجلوس وكانه (سويت) مندمج مع مكان وجود المطبخ أن عمليه التجاذب تأتي عبر نسق من العلاقات الإبداعية التي أنشئ التصميم الداخلي في توزيعها وهي الإنارة الواحدة وكذلك بعض الالوان المستخدمة في الطابق الارضي الذي تختلف عن ما وجد في الطابق الاعلى وجود الحركة المستمرة بين التواصل الداخلي والتواصل الاخر للفضاءات المرتفعة مع الاخذ بالنظر لاعتبار إن ذلك يعود في بعض الاحيان على الشعور بوجود سعف الفضاء وهذا ما يعزز عملية ارباح النفسية او الراحة البصرية ويمنح المستخدم الكثير من الاستقرار النفسي .

أن ترابط المكون الفكري الذي يسعى إليه المصمم الداخلي في ايجاد علاقه بين العناصر الوظيفية والعناصر الجمالية كوجود اساسي كالستائر وفتحات التهوية أو اجهزه التكييف واجهزه اخرى التي تمنح المكان بعداً آخر ويعود على المستخدم بعمليه تعد ما يسمى بالعملية النفسية أي إن الاشخاص الذين يستخدمون هذا الفضاء يتمتعون بعض الشيء بحالات مستقرة وهذا النشاط يعود الى الوظيفة الأدائية التي اشترط فيها التصميم أن يجعل الفضاء بلون ابيض وبعض المساحات التي تم اعتماد الاكساء فيها بجانب وجود عملية حفظ الاشياء وغيرها في بعض

الاثاث كذلك نجد أن خطوات التواصل بين الأرضية كمساحة صغيرة، قد يستشعرها الجالس بتقارب الجلوس وما يبعد بين الجانبين للوجود الكراسي أو ما يسمى بـ(الاريكات) مسافة صغير جداً لا يسمح بالحركة أكثر مما يكون هو مطلوب ويكون ذلك اشكالا إلى جانب الحالة التي تمثل الاستقرار ومتطلبات التصميم ومن وجهه نظر اخرى يمكن وصف هذا التصميم بأن يمتلك بعض الفضاءات التي قد نسميها عناصر تزين وظيفية تكون فيها عملية التواصل في الفضاء كالساعة أو المرايا أو بعض المفاتيح الكهربائية وبعض المقابض وبعض الستائر تمثل عمليه التوازن فيها بشكل تزييني أكثر مما هي في الأداء الوظيفي فاعلة كذلك العناصر التي ترتبط بالمستخدم الاساسي مثل الرسومات واللوحات والمطبوعات توجد بعض الصور التي قد يراها المشاهد والمستخدم أنها لا تثير شيئا الا تجعل الاستقرار النفسي حاضرا والتحكم بها يكون عبر وسائل ميكانيكية أو يدوية.

جاءت تصاميم تلك الفضاءات خالية من بعض المجسمات المهمة الا أن مجسم الدرج الذي تم بناءه بشكل معين قد يمنح انكساراً بمستوى الرؤية وقد يكون على المتلقي أن يجد نفسه في حالة من المتغيرات وهكذا في بعض الديكورات الاخرى المرتبطة بهذا التصميم ومنها الديكورات التي صممت داخل الغرف في الاعلى التي تمنح في بعض الاحيان استقرارا نفسيا استخدمت عامل التنوع الشكلي للسقوف.

ثانياً: مخرجات علاقة التصميم الداخلي ودورها في تعزيز الرفاهية:

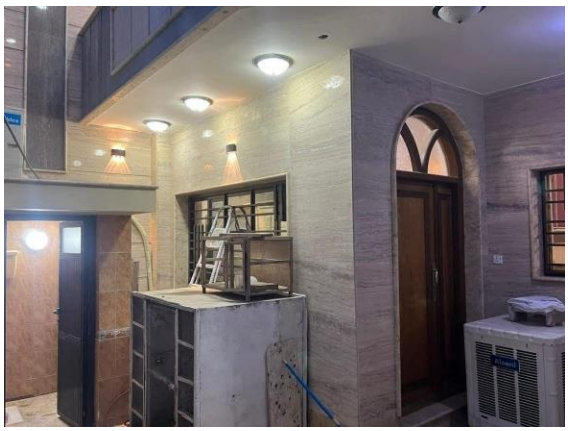

مع استخدام الانارة المتعددة للسقوف التي تكون على هيئة (لدات) بعددها الكبير وضعفها في بعض مناحي السقوف ادى إلى تباين واضح في بعض هذه الفظاعات وضعف في بعض الفضاءات الاخرى لعدم وجودها وبعض الإنارة في الجوانب الخافتة التي توحي بالهدوء واستخدامها ايضا في المطبخ الإنارة السقفية على شكل مربعات مع الاخذ بنظر الاعتبار استخدام ارضيات الكاشي للممر الخارجي الذي تم انشائه في المطبخ وهو حالة قد تمثل خاصية في هذا البيت للإشارة إلى أن المكان غير ملائم في جانب من جوانبه كونه استغلال للممر الجانبي مع غلاق شبابيك احد الغرف، بمعنى آخر أن ذلك يسبب خللاً واضحاً مؤثراً على الصحة النفسية من جانب ومن جانب آخر قد لا يتمم عملية تحقيق الرفاهية بشكلها الكامل الا أن استخدام المواد في الاكساء للجدران والسقوف وبعض الارضيات جاء بشكل يتلاءم مع اقصى درجات استخدام

وتوظيف تلك المواد بوصفها مواداً معاصرة تستخدم في اغلب مناحي المؤسسات والبيوت وغيرها من الاستخدامات كذلك جاء الحمام بمقعد غربي وهو تحول كامل معروف على مستوى البيوت في تلك المناطق مما يظهر ايضاً اكساء الأرضيات من المرمر والسيراميك ايطالي الصنع وهكذا يتبين أن المكان صغير جداً فضلاً عن وجود بعض من تلك العرضيات في الطابق الاعلى ووجود الحمامات وبعض الإنارة المتدلية وكذلك استخدام المراوح السقوف مما يمنح وحركة دائمة واسعة لهذه الادوات مع وجود بعض اجزاء تلك الغرف المغلقة ليس فيها اية انارة طبيعية بل اغلبها مغلقة وليس فيها شبابيك مما قد تسبب في من الأثر النفسي لمستخدميها.

إن مثل تلك التصاميم الداخلية لتلك الفضاءات بأحجامها المتقاربة الى 100 متر قد تكون ضيقة بعض الشيء لمساحاتها الطولية غالبا ما تكون ضيقة وهذا قد لا يعزز جانب الرفاهية في مفصل من مفاصل الغرف أو الممرات أو بعض الاماكن كالمطبخ وما هو معروف في بغداد بوجود البيوت التي تحتوي غرفاً كبيرة كاستخدام للمطابخ وتعد المطابخ للمساحات الكبيرة في بغداد وبعض الضواحي القريبة منها مطبخ البارد والمطبخ الحار وهذا ما افتقر له هذا النموذج وجاء في مكان غير ملائم بمعنى أن ما يقوم أو ما ينتج عن المطبخ يؤدي إلى دخول تلك الروائح وغيرها إلى فضاء تلك البيت هذا من جانب ومن جانب آخر فأن الأثاث الموجود وبعض الفرش تؤكد على الموضوع المبسط وليس فيه شيء من البهرجة أو شيء من القيم التي تدعو إلى الرفاهية الكبيرة أي بمعنى أنه متواضع جداً.

عينة (2)

الوصف العام:

النوع: مشتمل ركن حديث ثلاث طوابق على ثلاث شوارع موقعه المساحة ١٠٤ متر واقع حال ١١١ الواجهة ٨ والنزال ١٣.

المكان: شارع فلسطين محله ٥٠٨ قرب جامع الفاروق مقابل روضة بغداد.

المكونات: يحتوي الطابق الاول على مطبخ واستقبال بالوجه وغرفة نوم وخدمات وباب خلفي يطل على الخارج والطابق الثاني ثلاث غرف نوم وخدمات والطابق الثالث غرفة ماستر كبيرة.

اولاً: الوظيفة الادائية للتصميم الداخلي وانعكاسها على الصحة النفسية: يتضح في هذا المنزل تم توظيف البيت بشكل يتناسب مع الفضاءات ذات الحجم الصغير بالاعتماد على وجود بعض الفتحات وبعض المساحات المدروسة بشكل وظيفي واداء مميز مع صغر حجم هذا البيت الذي يتناسب مع وقوعه على شارعين يتميز باستغلال الجدار الواسع الذي يمتلك التحكم به في وجود الشبابيك وتلك الوظائفية التي دعا ليها المصمم الداخلي في استغلال بعض الجوانب ومنها استخدام التحكم بالضوء والقيم اللونية التي جاءت عبر الخزف او ما يعرف بالسيراميك والارضيات من المرمر الصناعي والواجهة كذلك جميعها بوظيفة ادائية تمثل العزل البصري وتعطي أو تمنح عناصر التصميم أمام المصمم من خيارات متعددة، فنجد أن المطبخ شغل المساحة الأكبر مع بالتناسب مع الغرفة الاخرى الاستقبال التي جاءت بشكل واسع ومميز تداخلت فيه الوظيفة الأدائية بافتراض جمالي يتناسب مع الحالة النفسية او يرفع من مستوى الحالة النفسية ويعد دلال على أن استخدام تلك الادوات في التصميم ترفع من مستوى فاعلية المستخدم باعتبارها وظيفة بيئية ملائمة فقد شغل هذه المساحة جزئين كبيرين وهما الغرفة الاساسية والخدمات المتمثلة بالحمام والتواليت وكذلك سمح لجزء معين باعتباره منور ويساهم في تدفق الهواء إلى الطابق الارضي وفي الطابق الاعلى ايضا نجد الاشكال للغرف الثلاث متناسقة وتتميز بأكسائها ببعض المواد الملائمة للعزل الصوتي والحراري ومن ناحية اخرى نجد أن التباين واضح في الوظائف الرمزية التي تم استخدامها والحصول على شعور وانفعال كمتعه وسعادة لسعة الفضاءات وحداثتها كذلك تحقق الوظيفة البصرية التي بالتعبير عن بعض جوانب الاستخدام الامثل لما تحققه الصحة النفسية عبر فتحات كثيره شبابيك واسعه جاءت وفقا للانعكاس الداخلي والخارجي اي أنها تحتوي على طبقات من العزل الضوئي وكذلك الوظيفة الاخرى في العلاقة الإبداعية التي تمثلت في ايصال الوظيفة الائتمانية للأداء المميز والحركة المميزة لكن في هذا التصميم وجود هو حالة غير مناسبة في مستوى متقدم من المستوى البصري ولم يتم معالجته بشكل يتناسب مع الانفتاح على سبيل المثال بل ساهم في اغلاق مستوى البصر من وجهه نظر الباحثة تجد أن في هذا التصميم بعدين البعد الاول بعد نفسي

لاستغلال المساحة وتوزيع الاثاث وكذلك استخدام الإنارة وما يتحقق من الحركة والتنقل بين الفضاءات والجانب الثاني وهو أو البعد الثاني نجد فيه نسقا التبادل القيمي لجمالية بعض الاشكال وحداثتها وبالأخذ في البعد التعبيري يتضح أن المكان يتلاءم مع العدد الصغير اي الاعداد العوائل الصغيرة أو الاسرة الصغيرة دون اللجوء إلى اعداد كبيره في هذا المستوى الشكلي والجمالي.

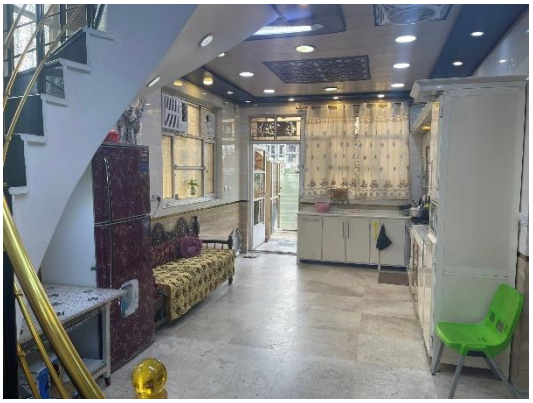

كما تنعكس عناصر التزيين الوظيفي عبر بعض الاشكال المتحركة والإنارة والمرايا وبعض الأغطية المناسبة الذهبية والأقمشة والستائر التي تحيلنا إلى عناصر تزينية بعض اللوحات او الصور الموجودة في داخل هذا الفضاء على اعتبار أنها تحقق بعدا نفسيا للمستخدم لهذا السكن، وكذلك نجد أن الستائر جاءت ملائمة مع درجات لونية وبطول مناسب يرتقي إلى الاحساس بوجود الفضاء كونها تبدأ من الاعلى إلى الاسفل والتحكم في القيم اللونية متناسق متناسب. كذلك نجد أن بعض المجسمات ومنها التجسيم الشكلي للديكورات في الاسقف والجوانب ساهمت بشكل واخر في منح الفضاء شكلا ذو معنوية أو تردد نفسي بوصفه شكلاً يتناسب مع طبيعة الانسان وتمنع شعوراً ذاتياً بالدفء والراحة والاستقرار وهذا هو الهدف من تلك الوظائف الأدائية للأشكال والمساحات عبر الاكساء الارضي فأنه جائع في الطابق الاعلى مميزاً أكثر من الطابق الاسفل لكونه طابق الاستقرار أو يعني غرف النوم.

ثانياً: مخرجات علاقة التصميم الداخلي ودورها في تعزيز الرفاهية:

في هذا المنزل تم توظيف البيت بشكل يتناسب مع الفضاءات ذات الحجم الصغير بالاعتماد على وجود بعض الفتحات وبعض المساحات المدروسة بشكل وظيفي واداء مميز مع صغر حجم هذا البيت الذي يتناسب مع وجوده على شارعين يتميزان باستغلال الجدار الواسع الذي يمتلك التحكم في وجود الشبابيك وتلك الوظائفية التي دعا اليها المصمم الداخلي في استغلال بعض الجوانب ومنها استخدام التحكم بالضوء والقيم اللونية التي جاءت عبر الخزف أو ما يعرف بالسيراميك والارضيات من المرمر

الصناعي والواجهة كذلك جميعها بوظيفه أدائية تمثل العزل البصري وتعطي او تمنح عناصر التصميم امام المصمم من خيارات متعددة فنجد أن المطبخ او شغل المساحة الاكبر مع بالتناسب مع الغرفة الاخرى الاستقبال التي جاءت بشكل واسع ومميز تداخلت فيه الوظيفة الأدائية بافتراض جمالي يتناسب مع الحالة النفسية او يرفع من مستوى الحالة النفسية ويع دلال على أن استخدام تلك الادوات في التصميم ترفع من مستوى فاعليه المستخدم باعتبارها وظيفة بيئية ملاءمة فقد شغل هذه المساحة جزئين كبيرين وهما الغرفة الاساسية والخدمات المتمثلة بالحمام والتواليت وكذلك سمح لجزء معين باعتباره منور

يساهم في تدفق الهواء إلى الطابق الارضي وفي الطابق الاعلى ايضاً الاشكال للغرف الثلاث متناسقة وتتميز بأكسائها ببعض المواد الملائمة للعزل الصوتي والحراري ومن ناحية اخرى نجد أن التباين واضح في الوظائف الرمزية التي تم استخدامها والحصول على شعور وانفعال كمتعة وسعادة لسعة الفضاءات وحداثت ها كذلك تحقق الوظيفة البصرية التي بالتعبير عن بعض جوانب الاستخدام الامثل لما تحققه الصحة النفسية عبر فتحات كثيره شبابيك واسعه جاءت ووفقاً للانعكاس الداخلي والخارجي أي إنها تحتوي على طبقات من العزل الضوئي وكذلك الوظيفة الاخرى في العلاقة الابداعية التي تمثلت في ايصال الوظيفة انتظامية للأداء المميز والحركة المميزة لكن في هذا التصميم وجود هو حاله غير مناسبة في مستوى متقدم من المستوى البصري ولم يتم معالجته بشكل يتناسب مع الانفتاح على سبيل المثال، بل ساهم في اغلاق مستوى البصر من

وجهه نظر الباحث يجد أن في هذا التصميم بعدين البعد الاول بعد نفسي لاستغلال المساحة وتوزيع الاثاث وكذلك استخدام الانارة وما يتحقق من الحركة والتنقل بين الفضاءات والجانب الثاني أو البعد الثاني نجد فيه نسقا التبادل القيمي لجمالية بعض الاشكال وحداثتها وبالأخذ في البعد التعبيري نجد أن المكان يتلاءم مع العدد الصغير اي الاعداد العوائل الصغيرة او الاسرة الصغيرة دون اللجوء إلى اعداد كبيرة في هذا المستوى الشكلي والجمالي. كما تنعكس عناصر التزيين الوظيفي من خلال بعض الأشكال المتحركة والانارة والمرايا وبعض الاغطية المناسبة الذهبية والاقمشة والستائر التي تحيلنا إلى عناصر تزينيه بعض اللوحات او الصور في داخل هذا الفضاء على اعتبار أنها تحقق بعداً نفسياً للمستخدم لهذا السكن مما نجد أن الستائر جاءت ملائمه مع درجات لونية وبطول مناسب يرتقي الى الاحساس بوجود الفضاء كونها تبدا من الاعلى إلى الاسفل والتحكم في القيم اللونية متناسق متناسب، كذلك نجد أن بعض المجسمات ومنها التجسيم الشكلي للديكورات في الاسقف والجوانب ساهمت بشكل وآخر في منح الفضاء شكلاً ذو معنوية او تردد بانه شكلا يتناسب مع طبيعة الانسان وتمنع شعوراً ذاتياً بالدفأ والراحة والاستقرار وهذا هو الهدف من تلك الوظائف الادائية للأشكال والمساحات عبر الاكساء الارضي فأنه جائع في الطابق الاعلى مميزاً أكثر من الطابق الاسفل لكونه طابق الاستقرار او يعني غرف النوم.

عينة (3)

الوصف العام:

النوع: دار طابقين ونص المساحة ١٧٠متر بالسند ١٨٠متر.

المكان: العنوان بغداد حي العامل قرب جامع محمد الجواد (ع).

المكونات واقع حال بناء حديث يحتوي على كراج وحديقة + صالة كبيرة + هول كبير+ مطبخ بارد + ٤ غرف نوم كبار + مطبخ حار + ٣ حمام + مخزن كبير جداً في السطح+ سطح عدد ٢.

اولاً: الوظيفة الادائية للتصميم الداخلي وانعكاسها على الصحة النفسية:

في هذا النموذج كون المساحة كبيرة سعى فيها المصمم إلى توزيع الكثير من الوظائف التي تحمل في طياتها معالجات شكلية وتقنية وصولا إلى أعلى مستوى من الوظيفة الجمالية كون المساحة فيها حرية المعالجة وكون البيت كبير فقد جاءت وظيفة العلاقة البيئية بدءاً بالمساحة العرضية للغرف وكانت معزولة وغرفة الاستقبال المميزة التي تحتوي على كثير من الاشياء وكثير من التزينية الجميلة التي تحقق فاعليه عليا للنفسية وتنعكس على الاشخاص داخل هذا الفضاء وصولاً إلى تحقيق الرفاهية من جانب أخر نجد أن تلك الوظيفة لها خاصية تعزز مدى المساحة التواصلية للعدد وعدد المستخدمين والافراد وكون الاساليب الموجودة معمول بها في اغلب المنازل والبيوت في بغداد النموذج المصمم يتخذ الكثير من الرمزية ومنها الاثاث الذي آخذ بعداً آخر وانارته كانت اكثر دقه تولده من انفعالات شخصيه تعود بالنتائج إلى تحقيق المتعة والسعادة كونها مكتملة وموجوده على وفق معالجات للجدران والسقوف وكثير منها الانارة وغيرها والستائر وكثير آخر يمثل الجمالية والعلاقة التي تربط بين ال وجدان البشري والمحتوى الفضائي وما ينعكس منه على الذات الانسانية وتقبلها، فهنا نجد أن الوظيفة الادائية بفعلها تؤثر مباشرة على العلاقة الداخلة بين مفهوم الانسان والادوات وكل ذلك يعد انعكاساً لتحقيق الفاعلية الاساسية للصحة النفسية عبر وجود الفتحات وعبر الشبابيك ودخول الانارة الطبيعية في النهار والانارة وعبر الاضاءة الصناعية فنجد في عناصر التزيين للفضاءات قد عملت على الجدران وعلى المرايا والصور وزجاج الشبابيك وغيرها ومسارات الحركة دقيقة جداً كون مساحة المطبخ واسعة والادوات كثيرة مكونات الحاجة الانسانية مما تعكس الرفاهية والبذخ في ذلك المكان وكذلك نجد في عناصر التزيين كوظيفة فاعلة لبعض المفاتيح الكهربائية كونها بلون ذهبي

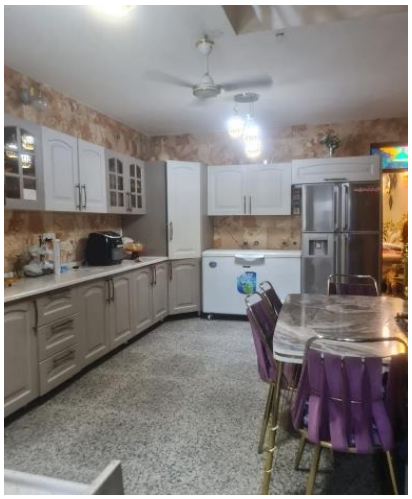

وبعض المقابض للأبواب المصنوعة في تركيا وكذلك نجد عناصر التزيين من الرسومات والاشكال المطرزة للأثاث الموجود في غرفة المعيشة وفي غرفة الاستقبال وكذلك الستائر تم جلبها بطريقة معينة وتتناسب مع الجدران بألوانها الجميلة، كذلك نجد تلك القيم اللونية للقاتم والفاتح كمعالجة شكلية وحركة معمارية، كذلك نجد أن هنالك كتلة في المشاهد البصرية في مكان المطبخ وهذا يعزز الجانب الاساسي في أنتاج فضاء ذو تجسيم وانقطاع أو كتلة لتحقيق التنوع البصري والسيطرة على مسارات الحركة.

أن الشعور في توزع الادوات بتناسق وتناسب وتوافق تمنح الانسان ادراكاً وذهنية بوجود عامل مهم وهو الإضاءة بقوتها تعكس ما موجود من الادوات والخامات التي تمثل حلقة من حلقات جعل هذا المكان أكثر رفاهية وبالتالي يكون مؤثراً جذرياً واساسياً في عملية ما يسمى بالراحة النفسية والمتعة الجمالية

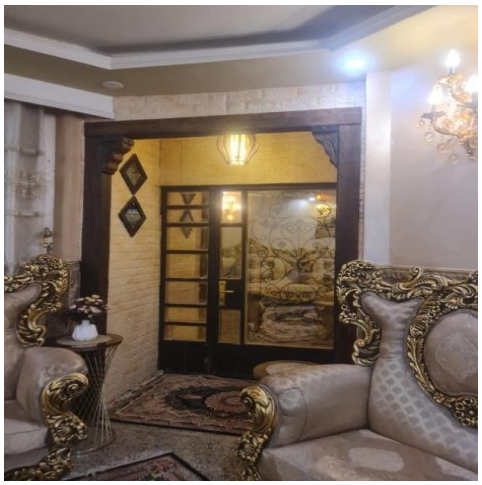

ثانياً: مخرجات علاقة التصميم الداخلي ودورها في تعزيز الرفاهية:

تجلت التعبيرات للقيم الفنية والجمالية عبر تلك المعالجات التي تحققت من أدوات ومن عناصر ومن ادوات ومكملات تزيينية تثير عملية الاداء الجيد والمميز باعتبارها بيئة ملائمة تنعكس فيها تعزيز الصحة النفسية وترتقي بها الرفاهية إلى أبعد الحدود وهذا يمثل سلوكا ايجابيا لمستخدمي هذا الفضاء فنجد أن مستخدمي هذا الفضاء يعكسون حالة العلاقة والتفاعل عبر

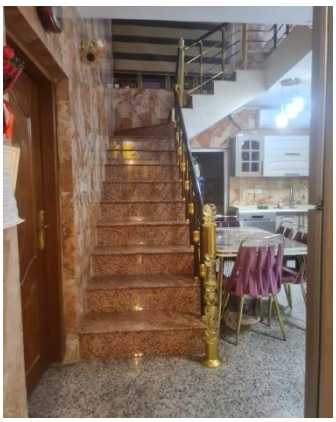

تأثير العوامل الثقافية التي تبنتها التصاميم الموجودة من أثاث وكتل كبيرة تمثل حلقة كمستوى فكري وفني الهدف منه إيجاد الصحة النفسية داخل بيئة التصميم، فضلاً عما نجده من توافقات بين الرضا والحالة التي ترتبط بالذات وحاجاتها اليومية نجد كل الادوات تمثل شيئاً من المبالغة في ايجاد الكثير من تلك الادوات في هذا الفضاء، وعلى هذا الاساس نجد الزخارف والادوات كالأثاث المطرز بالنقوش اليدوية وكذلك وجود بعضا من النقوش المذهبة وهذا يعكس حالة من ماهية التبادل في تحقيق الشعور بالرفاهية، التي تحيلنا الى الشعور بالاسترخاء والتناغم مع المحيط البيئي داخل الفضاء كل ذلك التفاعل يتحقق عبر مكان شاغلي هذا المكان ومستخدميه فجاءت الحاجة إلى تواجد الكثير من تلك العناصر وما تمثله من اشكال ترتبط حسيا بخصائص النتائج الفني لها وهو الذي يعكس حالة السعادة والتملك وما يمثله لسد الحاجة الوظيفية والنفعية بأثارة الشعور لدى المستخدم وتحقيق السعادة والرضا كون المساحات مفتوحة بعضها على بعض وتمثل حلقات من التواصل، بينما نجد في الطابق الثاني الغرف الكبيرة الواسعة ووجود الانارة التي تعكس حالة من الرفاهية عالية المستوى والصرفيات تتبين من خلال الادوات المعيشة المستخدمة في تلك الفضاءات فيما نجد العوامل التي تحقق بعداً اخر لاليات التوافق بين الادوات والاكسسوارات والمواد المكملة كمؤثر سيكولوجي فاعل حقيقي ووظيفتها اكمال ما يمكن أن يراه المستخدم باكتمال سد الحاجات .

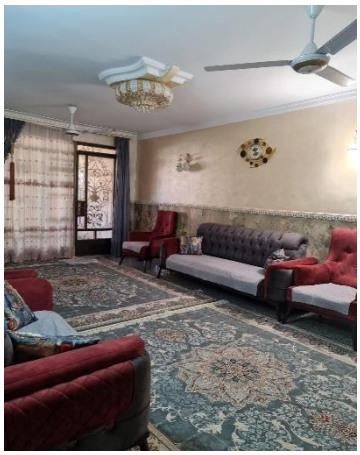

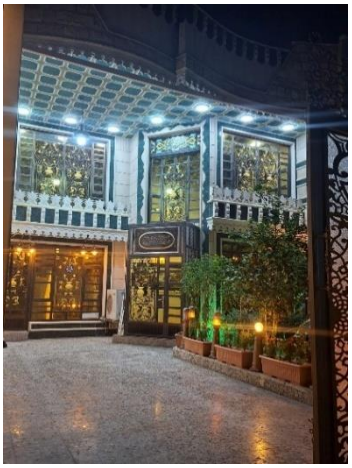

الفصل الرابع (نتائج –استنتاجات)

اولاً: نتائج التحليل ومناقشتها:

1-تبين أن المنازل (البيوت) ذات المساحات الصغير التي تتراوح بين 100م وحتى 110م ، التي تكون طولية لا يمكن أن تحقق مقومات الصحة النفسية بشكل متكامل، ويعود ذلك لمساحات فضاءاتها الداخلية وعلى وجه الخصوص الفضاءات الداخلية في الارضيات، إذ تجمع بين الخدمات وتداخلها مع فضاء الاستقبال، فيما يعد الطابق الأول موظف للنوم، وغالباً ما يكون غير ملاءم للمناخ المحلي العراقي وهذا ما تبين في الانموذج (1، 2).

2-ظهر التوظيف الشكلي واللوني في نماذج العينة جميعا أنها تمتلك بعض من مقومات الوظيفة الادائية على وفق حاجة ومتطلبات شاغلي تلك الفضاءات الداخلية، وقد تبين في النموذج (1، 2) التقاطع البصري للكتلة المحددة بمساحة الدرج المتصل بين الأرضي والطابق الأول، واما النموذج (3) فمن الملاحظ أن المساحة منحت حرية أكبر في توزيع العناصر واستغلال أكبر لوجود الأثاث المميز والعصري.

3-جاءت الوظيفة الادائية لكل نماذج العينة متسقاً مع حاجة الافراد ومستخدمي الفضاءات التي ترابط فيها قيم المواد المستخدمة، فقد استخدمت مواد الاكساء في نموذج (1، 2) المواد العادية من الكاشي الموزائيك في البلاط وانحسار بعض الأجزاء في تغليف الجدران بالسيراميك، بينما استخدم في النموذج () السيراميك والمرمر الصناعي، وفي النموذج (3) تم توظيف الرخام الموزائيك الطبيعي في الارضيات وبعد حواشي الغرف ومنها غرفة الاستقبال.

4-اعتمد بشكل مشترك استخدام وتوظيف المقاعد المغلفة (دوشما) التنجيد، وقد تباينت في النموذج (3) أكثر رفاهية لنوعية المقاعد من الدرجة الأولى التي تمتلك بعداً جمالياً أكثر وضوحاً، ويعود ذلك إلى كيفية استغلال العناصر التزيينية بشكل ملاءم، مع الاخذ بنظر الاعتبار مساهمة كلا النموذجين (1، 2) بوجود بعض من المقاعد متوسطة الترتيب ولا تحتوي على وظيفة جمالية.

5-امتلك النموذج (3) أكثر معالجات شكلية ولونية وتقنية بتوظيف واستخدام الزخارف والسقوف المطرزة وسياج الدرج من الالمنيوم باللون المعدني الذهبي للوصول إلى رفاهية واحساس مختلف، فيما وظفت سياج الدرج في النموذجين (1، 2) الآخرين من الحديد فقط، الامر الذي يقلل من مستوى الرفاهية كون المواد المستخدمة متوفرة على نطاق واسع ولا تمتلك قوة تأثيرية للرفاهية.

6-يتباين النموذجين (1، 2) بانهما يفتقران إلى المعالجة التي توفر الصحة النفسية ويأتي ذلك من طريقة استخدام وتوظيف فضاء المطبخين فانهما يشتركان في التأثير المباشر من دون استخدام أجهزة الفلترة ويعود السبب في ذلك لضيق المساحة الموظفة للمطبخين في كلا النموذجين، بينما وظف المطبخ في النموذج (3) بشكل ملاءم يتناسب مع إجراءات السلامة والصحة النفسية باستخدام الفلاتر ومفرغات الهواء وكون الفضاء منفصل معزول بشكل متوافق مع بقية الفضاءات.

7-وظفت الانارة الصناعية في النماذج (1، 2) بشكل حديث باستخدام (لدات) اقتصادية مما اضعف مستوى الرؤيا الذي يعد عقبة في عملية النظر مما يساهم في اختلال الرؤية ويعد بذلك ضعفا في معالجة الحالة المثرة على نفسية المستخدم، بينما ظهرت معالجات متباينة في النموذج (3) بتوزيع الانارة بشكل مناسب مما يتيح مشاهدة ورؤية جيدا تساهم في رفع مستوى الصحة النفسية وكل ذلك يعد مؤشرا مهما في الرفاهية.

8-تحقق البعد الجمالي في غرف النوم في نماذج العينات جميعا إلا أن تلك الفضاءات تباينت فيها طرق تجسيد الديكور للسقوف على وجهة الخصوص، ويظهر ذلك التباين بشكل توزيع الأثاث في نسق من العلاقات المنسجمة في النموذج (3) دون النماذج الأخرى.

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء ما جاءت به نتائج التحليل والقاعدة العلمية يستنتج البحث الآتي:

1-تتميز المنازل (البيوت) السكنية ذات المساحة الصغيرة (100م) بقيود محددة يمكن استغلال الأجهزة والأدوات والاثاث متعدد الاستخدام من الوصول إلى مستوى أعلى من الرفاهية.

2-التوظيف الأمثل لاستغلال المساحات الفضائية طولياً تتيح إيجاد الوظيفة الجمالية من تزيين الجدران والاسقف وبعض الارضيات، والحفاظ على الاطلالة من خلال الاكثار في الشبابيك وفتحات التهوية.

3-الاستخدام الأمثل للإنارة الصناعية الطولية أكثر كفاءة من الانارة الدائرية في السقف منها كون الجانبية وظفت جمالياً وليس ادائياً التي تمنح الصحة النفسية.

4-اعتماد المواد المغلفة بالألوان الذهبية والمعدنية التي تساهم بشكل فاعل في الاستحواذ على المشاهد وتحقيق جاذبية واستمالة عاطفية التي تحيل المتلقي المستخدم إلى إدراك فاعلية نفسية مستقرة.

5-الاشكال التي تكون فخمة وذات بهرجة جمالية تكون لها أولوية في الاستحواذ البصري التي تدفع الإحساس بالشعور بالمساحات ورفعة والرضا كنواتج لعملية سيكولوجية ونفسية.

ثالثاً: التوصيات: بناءً على ماورد في النتائج والاستنتاجات يوصي البحث بالاتي:

1-الاهتمام بمعالجة الاشكال اللونية والحجمية للمساحات والاحياز التي تعطي شعوراً بالاستقرار الذي ينعكس على رضا المستخدمين.

2-الاهتمام بالإنارة المعاصرة ذات التأثير الإيجابي على بصر المستخدم مما تمنحه راحة بصرية واستقرار نفسي.

3-الاهتمام بتوزيع العناصر الملاءمة التي تتناسب مع حجوم الفضاءات مهما كان مقاسها بين التردد الشكلي والحجمي لتمكن من الحصول على الشعور بالفضاء الواسع.

4-الاسهام الفاعل في معالجة الخرائط المساحية كوظيفة ادائية والاهتمام بجوانب الديكور في الجدران والزوايا والمساحات.

5-لتحقيق الرفاهية لابد من تحقيق الصحة النفسية، التي تسهم عن طريق العلاقات القيمية للأشكال والألوان والمواد.

المصادر العربية:

إسماعيل, إ. ش .(1999). *الفن والتصميم* . القاهرة: مطبعة العمرانية للاوفسيت.

الاسدي, ف. ع .(2023). *الفضاء الداخلي وآليات التكييف ط2* .بغداد : دار الفتح للاستنساخ والتحضير الطباعي.

الامام, ع. ا .(2014). *بنية الشكل الجمالي في التصميم الداخلي* .الأردن عمان: دار مجدلاوي للطباعة والنشر والتوزيع.

البياتي, ن. ق .(2018). *ألف باء التصميم الداخلي* .العراق ديالى :مطبعة جامعة ديالى.

الخواجة, ع. ا .(2010). *مفاهيم اساسية في الصحة النفسية والارشاد، ط1* .عمان- وسط البلد: دار البداية ناشرون وموزعون.

الدليمي, م. ج .(2025) .*أسس التصميم الداخلي والديكور. ط 5* .عمان :شركة دار الاكاديميون للطباعة والنشر.

السفطي, م. و .(2025) .*العوامل المكانية المؤثرة على جودة البيئة الداخلية* .مصر: مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية المجلد (6) العدد (25) يناير.

العياش, ا. ع .(2006) .*الوظيفة والشكل واثرها في تصميم الفضاء الداخلي* .بغداد : مجلة الاكاديمي عدد 45،.

الغبان, ب. ق .(2023) .*مفاهيم عامة في فلسفة التصميم ، ط4* .بغداد: دار الذاكرة للنشر والتوزيع.

جرجيس, س. م .(2014) .*التصميم الداخلي* .بغداد :هيئة التعليم التقني الجامعة التقنية الوسطى.

حجاج, ن .(1988) .*اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها* .الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

صبحي, ه .(2024) .*محاضرات في التربية الفنية- علم النفس الفني* .بغداد: جامعة الموصل-كلية الفنون الجميلة.

علي, ه. ا .(2025) .*الصحة النفسية* .العراق -ديالى: جامعة ديالة كلية التربية للعلوم الانسانية.

علي, ه. أ .(2025) .*الصحة النفسية* .ديالى: كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة ديالى.

مياسا, م .(1997) .*الصحه النفسية والامراض النفسية والعقلية وقاية وعلاجا,ط1* .بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع.

المصادر الإنكليزية:

John, S. P. (2009). *"An experiential account of the psychology of art". Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts.* u.s.a: DOI:10.1037/a0014292.

Issue - 25 - Part 2- December - 2025 - Year 4 Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/